

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات - الدرس (2) - مقدمة المؤلف والناظم

ليبي نجيب

نبدأ احسنتم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام تمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. بارك الله فيكم امس اخذنا آ المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه التي ذكرها الناظم - [00:00:27](#)

رحمه الله تعالى بقوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل. والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع هذا قوله الحج ما حد اصول الفقه - [00:00:47](#)

ادلة الفقه الاجمالية. وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. احسنتم. ما موضوع ما موضوع اصول الفقه؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ما موضوع وصول الفقه؟ الامور الثلاثة التي هي الادلة الاجمالية وطرق الاستفادة - [00:01:17](#)

حال المستفيد الذي هو المجتهد. ما هي ثمرة دراسة علم اصول الفقه؟ استاذ حلمي استنباط الاحكام من الادلة. احسنت هذه فائدة. فائدة اخرى فهم طرائق الائمة في كيفية الاستنباط. احسنت. فائدة ثالثة - [00:01:43](#)

الرد على من شذ فاتى باستنباطات تخالف قواعد واصول الائمة. هذه ثلاث فوائد ذكرناها امشي صح؟ ويمكن ان نزيد فائدة رابعة وهي ان علم اصول الفقه يبين لنا اقدار ائمة واقدار انفسنا - [00:02:13](#)

واضح او لا؟ بعض الناس لا يفهم قدر نفسه لا يعرف قدر نفسه يظن نفسه مجتهدا يظن نفسه لانه درس بعض الكتب وقرأ بعض المتون وحفظ مجموعة من الاحاديث يظن نفسه انه بلغ رتبة الاجتهاد. فاذا قرأ علم اصول الفقه - [00:02:36](#)

قرأ مسالك الائمة في الاجتهاد وقرأ شروط الاجتهاد عرف قدر نفسه وانه بحفظه لما حفظ ودرسته لما درس لا يصبح مجتهدا. ولذلك حفظ ادلة الاحكام لا يصير الانسان مجتهدا. واضح؟ اذ اصلا لا يشترط ان - [00:03:02](#)

ان يكون حافظا الحفظ لا يشترط كما سيأتي معنا في اخر الكتاب. لكن هنالك شروط اخرى للمجتهد علم اصول الفقه يبين لك قدر الائمة. كامثال الامام ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وسفيان - [00:03:30](#)

ليث والاوزاعي رحمهم الله ورضي عنهم. ويعرفك قدر نفسك وقدر امثالك. حينما تناطح هؤلاء الائمة. واضح؟ هذه فائدة. رابعا. احسنتم. الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة. استاذ اثال احدهم في الشريعة. احد علوم الشريعة - [00:03:50](#)

طيب وفضله ما فضله؟ استاذ محمد عالم؟ الفقه الشريف ينبغي ان اه لان الفقه الذي هو علم شريف ينبغي عليه تمام. قال وفضله ونسبة والواضع الامام الشافعي هو واضع علم اصول الفقه كما سيأتي معنا ان شاء الله في درس اليوم. طيب والاسم؟ ما الاسم - [00:04:13](#)

اصول الفقه الاسم الاستمداد من اين يستمد اصول الفقه؟ من اللغة العربية عربية من الكتاب والسنة من اصول الدين من اصول الدين. وبينت لك في الدرس كيف يستمد من اصول الدين؟ لان الاحكام لابد فيها من حاكم ومن مبلغ للحكم وهو النبي صلى الله عليه واله - [00:04:38](#)

وسلم الحكم نفسه الذي هو مبلغ عن الله عز وجل. واضح؟ وهذه لها ارتباط فلا حاكم الا الله. لا حاكم الا الله. وما صفات هذا؟ المبلغ

صفات النبي صلى الله عليه وسلم. وهل قول النبي عليه - 00:05:08

وسلم حجة هل فعله حجة؟ هل تقريره حجة؟ واضح؟ هذا كله ينبني على أصل الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم إذا له ارتباط بماذا؟ ارتباط بأصول الدين. فهم؟ طيب. أما ارتباطه باللغة العربية واضح. فلان - 00:05:28

مباحث أو كثير من مباحث أصول الفقه ترتبط باللغة العربية مثل مبحث الحقيقة والمجاز المجمل العام والخاص المطلق المقيد والدلالات الفاظ هذي مرجعها اللغة العربية. واضح؟ طيب. قال والاسم الاستمداد حكم الشارع. ما حكم الدراسة علم أصول الفهم -

00:05:48

فرض كفاية في حق العموم يعني والقد يتعين على بعضهم أحسنتم قال مسائله وهي القضايا التي تبحث فيه. مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى أي ومن علم الجميع هذا الشرف. نواصل - 00:06:12

اليوم قال رحمه الله تعالى قال الفقير الشرف العمريط ذو العجز والتقصير والتفريط اعلم أنه إنما أتى الناظم رحمه الله تعالى بجملة الحكاية بقوله تعالى الشرف قوله قال الشرف قال الفقير الشرف هذا سيجعل كل المنظومة الآتية - 00:06:32

القول ماذا قال؟ قال كذا كذا كذا إلى آخر بيت. فكل المنظومة هو الشيء الذي قاله هو مقول القول. فإنا لما أقول لكم مثلاً أقول لكم جئتم مبكرين. جملة جئتم مبكرين هذه مقولة القول. يعني أعرابها الجملة هذه في - 00:07:02

قال لي نص مفعول به لقاله. إذا كل المنظومة من هنا من هنا من قوله الحمد لله البيت الذي بعده إلى آخرها كلها مقول القول كلها في محل نصب مفعول به لاي فعل لقال. لأن هذا الذي قاله ويشبه هذا قول - 00:07:28

ابن مالك في الألفية قال محمد هو ابن مالك أحمد رب الله خير مالك. فكل الألفية مقول القول واضح؟ قال اعلم أنه إنما أتى الناظم رحمه الله تعالى بجملة الحكاية. بقوله قال الشرف ترغيباً في - 00:07:53

في كتابه ترغيباً في كتابه أي حثاً للطالب على دراسة كتابه. فانه ذكر اسمه. ذكر نسبه ذكر لقبه. قال بتعيين مؤلفه بلقبه المشهور بالجلالة في العلم شرف الدين. تمام ليكون ادعى لقبوله. والاجتهاد في تحصيله. فيثاب مؤلفه. وهكذا - 00:08:13

هذا مدح الكتاب وتبيين محاسنه. أي أن الإنسان إذا ذكر في مقدمة كتابه نفسه بلقبه العلمي ومدح كتابه قاصداً بذلك ترغيب الطلاب والقراء به فإن هذا مما يثاب عليه. لأن - 00:08:43

ففيه نصحا للمسلمين. واضح لأن فيه نصحا للمسلمين. فقال وهكذا مدح الكتاب وتبيين إذا المجهول مرغوب عنه الشيء المجهول الذي لا يعرف من مؤلفه؟ الناس ترغب عنه. شف ترغب عنه - 00:09:06

عكس ترغب فيه ترغيب فيه تقبل عليه ترغيب عنه تعرض عنه. واضح؟ وقد قيل لو لم يصف الطبيب دواءه المريض ما انتفع به. ومن ثم كان مما يتأكد على المؤلف تسمية نفسه وكتابه - 00:09:31

واضح؟ وبهذا القصد يظمحل الرياء. يعني إذا كان يقصد أن يدل الناس من طلاب وقراء على أهمية كتابه راغباً في أن يعظم الثواب له والاجر فإن هذا يبعده. قصد الرياء - 00:09:51

واضح؟ قال وبهذا يظمحل يظمحل يعني يتلاشى. واضح؟ يقل. تمام؟ الرياء يظمحل الرياء خصوصاً مع الأمن منه كما هو حال الناظم رحمه الله تعالى. وقوله الفقير بمعنى تاج إلى الله تعالى - 00:10:11

أخذاً من قوله تعالى يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله. وقوله الشرف أي شرف والدين هذا لقبه شرف الدين. فال نائبة عن المضاف إليه. يعني بدل بأن يقول في النظم قال شرف الدين ربما النظم لا يساعده على ذلك. حذف المضاف إليه وهو الدين وأتى - 00:10:33

بأن نائبة عنه. كما نقول نحن في الفقه قال الجلال المحلي. الجلال المحلي أي جلال دين فقال نائبة عن المضاف إليه. قال واسمه يحيى فهو كما في تحفة شرح منظومة غاية التقريب. تحفة الحبيب هذه تأليف الشيخ أحمد حجازي الفشني - 00:11:03

المتوفى سنة تسعمائة عشر صاحب مواهب الصمد شرح الزبل هو أيضاً شرح هو شرحه أيضاً نظم العمريطي على أبي شجاع فقال فهو كما في تحفة الحبيب شرح منظومة غاية التقريب وشرح التيسير نظم التحرير. التيسير - 00:11:33

نظم التحرير العلامة العمريطي رحمه الله له منظومات كثيرة من أشهرها في الفقه نظم متن أبي قاع واضح؟ المسمى نهاية التدريب.

ونظموا تحفة الطلاب. لشيخ الاسلام زكريا. تحفة الطلاب تحرير تنقيح اللبأ. نظم تحفة الطلاب نظم هو نظم المتن الذي هو تحرير تنقيح اللبأ. نظم التحرير - 00:11:53

في منظومة سماها التيسير نظم التحرير في الفين وسبع مئة بيت. هذه اعلى اعلى من نهاية التدريب. الفين وسبع مئة بيت ثم من شرحها الشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الازهر. المتوفى في سنة الف ومئتين وسبعة وعشرين - 00:12:24
تمام شرحها هذه المنظومة شرح جميل. تمام؟ قال هنا وشرح التيسير نظم التحرير. من الذي شرحه التيسير هذا الشيخ عبدالله بن حجازي الشرقاوي. تمام؟ ايوة. قال الاستاذ العلامة الصالح المفضل الناجح الفهامة الشيخوخ شرف الدين يحيى هذا اسمه يحيى - 00:12:45

ابن الشيخ نور الدين موسى هذا اسم ابيه. تمام. بالرمضان بن يحتمل بن عميرة بفتح العين لان يوجد من العلماء من اسمه عميرة بفتح العين ويحتمل عميرة. تمام؟ قال الشهير بالعمريطي نسبة لبلاد عمريط - 00:13:14
لفتح العين كما هو مشهور ومن هنا تعلم ان ما يتداول احيانا بين السنتنا العمريطي هكذا هذا غير صحيح. تمام؟ قال وهي ناحية من نواحي في مصر القاهرة بالشرقية من اعمال بلبيس بالقرب من سنيكح بلد شيخ الاسلام - 00:13:41
زكريا الانصاري رحمه الله تعالى ونفعنا به. وكان الناظم رحمه الله تعالى اية في النظم اي العمريطي. كم الف فيه واحكم؟ فمن نظمه في الفقه التيسير نظم التحرير لشيخ الاسلام زكريا نظم تحرير تنقيح اللبأ. ونهاية التدريب نظم غاية - 00:14:07
وهذا مشهور متداول. تمام؟ لابي شجاع الاصفهاني. وفي اصول الفقه هذا المتن. اي نظم الورقات. تمام؟ تسهيل الطرقات. تمام؟ وفي النحو نظم الحاجة الرومية الى غير ذلك. ونظم عذب عليه طلاوة. الطلاوة هي الحسن. الحسن والبهاء. تمام - 00:14:37
نظمه عذب عليه طلاوة جزل ما معنى جزل؟ جزل اي قوي فصيح تمام فيه حلاوة سهل المبني ظاهر المعنى واضح وهو كذلك فعلا وقوله ذو العجز هو الان هذا يصف نفسه قال الفقير الشرف العمريطي قال الفقير الشرف العمريطي ذو العجزي - 00:15:07
تعرفون ان ذو من الاسماء الخمسة؟ وقعت هنا نعتا بمرفوع فكانت مرفوعة وعلامة رفعها الواو ذو. تمام وهو مضاف والعجز مضاف اليه. عن الاشياء ذو العجز اي عن الاشياء والعبادة - 00:15:40

اذ لا قدرة للعبد على شيء من الاشياء. اي الا بحول من الله وقوة منه عز وجل. وذو التقصير في الطاعات وذو التفريط في جانب مولاه. وهذا يشعر بتواضعه فان العبد وان بلغ ما بلغ في الطاعة والعبادة لا يفي ذلك بحق ذرة - 00:15:59
مما وجب له عليه. اي مما وجب له اي لله عز وجل. عليه اي على واضح؟ فالظهير في قوله له عائد على المولى عز وجل. عليه عائد على العبد. فاعتراف - 00:16:28

رحمه الله تعالى بما ذكر من العجز والتقصير والتفريط هو من شأن العارفين الاتقياء واصلين وهكذا ينبغي للعبد دائما ان يعترف بعجزه وتفريطه في حق مولاه تبارك وتعالى. جعلنا الله منهم ومقول قول الناظم الحمد لله الى اخر المنظومة. هذا كله مقول القول - 00:16:49

تمام قال رحمه الله تعالى الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للورى واشهر على لسان الشافعي وهون فهو الذي له ابتداء دونه. قال اعلم انه قد اشتهر ان الحمد لغة ايش؟ الثناء باللسان. انظر ماذا قال؟ اعلم انه - 00:17:19
قد اشتهر ان الحمد لغة الثناء بالجميل انا اظن ان هذا تصحيف. عندنا نسخة موجودة آآ بي دي اف انا ارسلتها في الشسمه. عندكم نفس النسخة هذي او نسخة اخرى - 00:17:49

ها ماذا قال الثناء باللسان او بالثناء بالجميل؟ الثناء بالجميل. هكذا قال الثناء بالجميل. عجيب. قلت لعله واقطعه طيب في عندنا نسخة انا ارصدها قديمة في في الجروب ننظرها هذه - 00:18:03
مم الثناء بالجميل هكذا. لكن المعروف المتداول الثناء باللسان. تمام. قال اعلم انه قد اشتهر ان الحمد لغة الثناء بالجميل. نبقى على ما هو عليه لكن نشير الى انه المشهور - 00:18:29
في تعريف الحمد الثناء باللسان. فالة الحمد هي اللسان. بخلاف الة الشكر فجميع الجوارح. وهذا مما يفترق فيه الحمد عن الشكر.

فالشكر اعم الة من الحمد. فالة الحمد للسان فقط. - [00:19:02](#) والة الشكر

القلب واللسان وسائر الجوارح. تمام؟ قال على الجميل الاختياري تقدم شرح جميل الاختياري واضح؟ كالعلم والكرم بخلاف الذاتي فلا يقال ثنائي على حسن الرجل او على حسن شيء ان هذا حمد. لان حسنه وجماله هذا امر ذاتي - [00:19:22](#)

واضح؟ قال على جهة التعظيم هذا قيد اخر. اخرج ما لو كان على جهة التحقير. ومنه قوله سبحانه وتعالى ذق انك انت العزيز الكريم. فهذا ليس ثناء على سبيل للتعظيم بل على سبيل التحقيق. فلا يدخل في الحمد. طيب. قال وعرفا اي والحمد عرفا -

[00:19:52](#)

ينبى عن تعظيم المنعم. من حيث انه منعم على الحمد او غيره. فعل فعل قوله فعل يشمل فعل القلب وفعل اللسان وفعل الجوارح وهذا التعريف لما قال والحمد عرفا الحمد عرفا هو الشكر. الحمد عرفا هو الشكر لغة - [00:20:22](#)

يعني لو قلت لك عرف الشكر لغة. ما هو الشكر لغة؟ هذا تعريف الشكر لغة. الحمد اصطلاحا هو الشكر لغة واضحة ولا؟ قال فعل ينبى عن تعظيم منعم من حيث انه منعم. سواء كان الانعام هذا عليك - [00:20:51](#)

او كان هذا الانعام على غيرك. والحمد له خمسة اركان. حامد ومحمود ومحمود به ومحمود عليه وصيغة. حامد وهو المكلف مثلا ومحمود وهو الله عز وجل محمود به وهو اللسان ومحمود عليه - [00:21:11](#)

النعمة التي هي عليك او على غيرك والصيغة اي صيغة الحمد. قال وهو اي الحمد مختص بالله تعالى على ماذا حمد الله هنا؟ قال الذي قد اظهر الحمد لله اله الذي قد اظهر هذا بيان علة الحمد بيان السبب الحمد. اي اوجد واخرج فقد للتحقيق - [00:21:41](#)

لانه دخلت على فعل ماض. تمام؟ والف اظهار للاطلاق. وقد كما مر معنا من نحو ان من علامات الفعل. وانها اذا دخلت على الماضي قد تفيد التحقيق وقد تفيد التقريب - [00:22:11](#)

هذا مثال افادتها للتحقيق. مثال للتقريب قد قامت الصلاة. وقوله علم الاصول اي اظهر علم اصول الفقه فالعهد الذهني. فلما قال علم الاصول الاصول اي الحاضر في الذهن فلا يراد مثلا اصول الحديث. ولا يراد مثلا اصول اللغة. وانما يراد ايش - [00:22:31](#)

اصول الفقه لماذا؟ لان الحاضر في الذهن من خلال ما عرف عن الاصل وهو متن الورقات انه متن في اصول الفقه. واضح؟ فقال للعهد الذهني. تمام العهد قد يكون ذهنيا وقد يكون ذكر وقد يكون حضورا ثلاث اقسام. تعرفون هذا ولا - [00:23:01](#)

العهد الذهني والعهد الذكري والعهد الحضورى. العهد الديني للشيء الذي هو حاضر في الذهن. تمام مثلا لو سألتكم الان ونحن ندرس المقدمة الحضرمية فقلت لكم هل احظرتم الكتاب؟ الكتاب اي - [00:23:26](#)

الكتاب المقدم المختصر الكبير هذا حاضر في اذهانكم. صح؟ طيب. ولو قلت لكم مثلا جاء ضيف الى بيتي. فتغديت انا والضيف منو الضيف هذا؟ الذي تغديته الضيف فتغديت انا الضيف الضيف هذا الذي جاء واضح او لا؟ هذا عهد ذكري ذكر منكرا -

[00:23:49](#)

ثم ذكر معرفا انا ارسلنا اليكم رسولا كما ارسلنا الى فرعون رسولا. بالتنكير ايش بعدها عصى فرعون الرسول. مين هو الرسول؟ الذي ارسله الله اليه. تمام؟ الحضور ان يكون الشيء حاضرا. اليوم اكملت - [00:24:19](#)

لكم دينكم. هذه الاية نزلت في يوم عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم. واضح؟ اي يوم؟ الذي انتم فيه هذا حاضر. تمام؟ فالعهد قد يكون ذهنيا وقد يكون ذكريا وقد يكون - [00:24:39](#)

حضوريا ثلاثا وقوله للوراء اي للخلق. فالورى كالانام معناهما الخلق. ولا يخفى ما في كلامه من براعة الاستهلال. ما معنى براعة الاستهلال؟ قال وهي هذا تعريفها مهم تمام. وهي اي براعة الاستئناف ان يأتي المتكلم في طالعة كلامه بما يشعر بمقصوده -

[00:24:59](#)

فاذا كان يتكلم في النحو قال الحمد لله الذي رفع السماوات بغير عمد ونصب الرسل ادلاء اليه وخفض المعادين لهم. واضح؟ وجزم كذا كذا الى اخره. اوه اذا هذا سيتكلم في النحو. فتعرف رفع - [00:25:30](#)

اصابع خفض جزم اه هذا في النحو هذا يسمى ايش؟ براعة استهلال. فقال ان ياتي المتكلم في طالعة في طالعة اي في مفتتح في

بداية كلامه بما يشعر بمقصوده. طيب لو قلت لك في كلام ناظم ما هو الذي - 00:25:50

يدل على انه سيتكلم في الاصول قوله علم الاصول. تمام؟ ايوه. قال وهذه البراعة ماتوا عندهم براعة المطلع. براعة المطلع اي براعة المفتتح. بخلاف براعة المطلب براعة المطلب هذي الثانية. شف عندك ثلاث براعات. براعة المطلع براعة المطلب. براعة - 00:26:10 المقطع ثلاثة. تمام؟ براعة المطلع هي براعة الاستهلال. شيء واحد. ان يأتي المتكلم في افتتاح كلامه بما يشعر بمقصوده. طيب براعة المطلب ما هي؟ قال فانها ان يأتي المتكلم بالثناء - 00:26:40

بالثناء قبل شروعه في مقصوده. وهذا موجود في سورة الفاتحة فان المقصود في سورة الفاتحة ان يسأل العبد ربه الهداية الى الصراط المستقيم. فقبل ان يأتي بهذا السؤال يقدم الثناء. فيقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:27:00 الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ثم يذكر تعبه واستعانتة بالله وافتقاره اليه اياك نعبد واياك نستعين بعد ان قدم الثناء اتى بالمطلب فقال اهدنا الصراط المستقيم. هذا يسمى ايش؟ يسمى براءة - 00:27:30

المطلب هذا الثاني. الثالث قال وبخلاف براعة المقطع فانها ان يأتي المتكلم في اخر كلامه بما يشعر بانتهائه بما يشعر بانتهائهم تذكرون مرة ذكرت لكم ابياتا في مراحل العمر. ابن عشر من السنين غلام رفعت عن نظيره الاقلام وابن عشرين للصبا - 00:27:50 تصابي ليس يثنيه عن هواه ملام والثلاثون قوة وشباب وشدة ولوعة وغرام فاذا زاد بعد ذلك عشرا مال وشدة وتمام وابن خمسين مر عنه صباه فهو يراه كأنه احلام وابن ستين سيرته الليالي هدفا للمنون وهي سهام وابن سبعين عاش - 00:28:18 ما قد كفاه واعترفته وساوس وسقام فاذا زاد بعد ذلك عشرا بلغ الغاية التي لا ترام وابن تسعين لا تشني عنه. فابن تسعين عليه كلامه. فاذا زاد بعد ذلك عشرا ايش؟ فهو حي كميث - 00:28:38

قال وسلام هذا براعة مقطع. قوله وسلامه يشعر بانتهاء الكلام. فلن يذكر ابن مئة وعشر سنين ابنه مئة وعشرين سنة واضحة ولا براعة المقطع ان تأتي في نهاية كلامك بما يشعر بانك منتهي منه - 00:28:55 فقال فانها ان يأتي المتكلم في اخر كلامه بما يشعر بانتهائه كقوله في الآخرة ونسأله حسن الختام. احيانا بعض الفقهاء في اخر كتب الفقه يقولون خاتمة نسأل الله حسنها. هذا يشعر ان المؤلف ينتهي هنا. الكتاب سينتهي هنا. واضح هذا يسمى ايش؟ براعة ايش - 00:29:15

مقطع اذا كم عندنا براعات الان؟ اه طبعا هذي تدرس في علم البلاغة. ومن المهم ان ندرس علم البلاغة ان شاء الله. تمام؟ عندنا براعة استهلاك واحد وعندنا براعة مطلب وعندنا براعة مقطع. طيب حتى نثبت المعلومات - 00:29:45 براعة الاستهلال ما معناها؟ ان يأتي المتكلم في بداية كلامه بما يشعره بمقصوده هذه تسمى براعة الاستهلاك. احسنتم. براعة المطلب ان يأتي المتكلم بالثناء قبل الشروع في المقصود. صح؟ في قبل الشروع في الطلب. ممكن تقول براءة مطلب طلب. واضح؟ ايوة - 00:30:05

طيب براعة المقطع ان يأتي المتكلم في اخر كلامه بما يشعر بانقطاع كلامه بانتهاء اي كلام مقطع واضح او لا؟ ايوا اذا براعة استهلال استهلال اي افتتاح. تمام؟ وبراعة مطلب - 00:30:35

براعة مقطع ثلاثة احسنتم. قال قال وان اردت بسط ذلك اي اردت التفصيل في هذه المسألة اكثر تمام فانظر البديعيات ومنها بديعتي في مدحه عليه الصلاة والسلام. وقوله واشهر اي الحمد - 00:30:55 لله الذي اظهر علم الاصول واشهره على لسان الامام الاعظم. امامنا محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه رضي الله عنه ترضى على الامام الشافعي. وهذا سلكه الائمة او سلكه - 00:31:15

العلماء مع الائمة الفقهاء. فالامام النووي رحمه الله في كتاب في كتاب منهاج الطالبين. لما ذكر قال الشافعي رضي الله عنه ثم لما ذكر الرافعي بعده وانه اختصر المنهاج من المحرر قال الرافعي رحمه الله - 00:31:35 واضح؟ فالتردي على الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد مما جرت به عادة العلما واضح؟ ويمكن ان تطالعوا مقدمة المنهاج ستجدون ما ذكرت لكم. قال فاشهر معطوف على اظهره. والفه - 00:31:57

اطلع وفاعله فاعل اشهر عائد على الله تعالى. ومفعوله محذوف وهو الضمير كما قدرناه. اي اشهره. تمام وقوله وهون معطوف على اظهره والفه للاطلاق ايضا وهو بتجديد الواو هون والضمير العائد على العلم محذوف. تمام؟ اي الحمد - [00:32:17](#)

الا والضمير العائد على العلم. تمام محذوف يعني هونه. هونه الله هونه هون ماذا؟ علم اصول الفقه. فالضمير عائد على العلم. تمام قال محذوف اي الحمد لله الذي اظهر علم الاصول واشهره وهونه - [00:32:51](#)

بمعنى سهله على الشافعي رضي الله عنه حتى جمعه ودونه. فلذا قال فهو الذي له ابتداء دونه اي وانما اشهر الله علم الاصول على لسان الشافعي رضي الله عنه. لانه هو الذي - [00:33:21](#)

الذي دونه اي جمع علم اصول الفقه في ابتداء الامر. اي قبل كل احد فهو رضي الله عنه واضعه فهو رضي الله عنه واضعه كما مر معنا امس في المبادئ العشرة. واول من دون فيه على - [00:33:41](#)

سبيل الاستقلال والا فانه كان منثورا في السنة العلماء. قبل ان يجمعه ويصنفه الامام قال فأملى فيه رسالته المشهورة. رسالته المشهورة. وهذه الرسالة لها قصة ان الامام عبدالرحمن بن مهدي وهو في طبقة مشايخ الامام الشافعي. من اجل - [00:34:01](#)

ائمة السلف ارسل رسالة الى الامام الشافعي يطلب فيه يطلب فيها من الامام الشافعي ان يكتب وله حول العام والخاص والახبار والاجماع ونحو ذلك مما يحتاج اليه وكان الشافعي رحمه الله تعالى في ذلك الوقت في العراق. وكان ذلك تقريبا في حدود سنة مائة وخمسة وتسعين للهجرة. اي قبل - [00:34:31](#)

يموت الشافعي بنحو تسع سنين. كان عمر الشافعي تقريبا في ذلك الوقت آ خمسة واربعين سنة. واضح كتب الامام عبدالرحمن بن مهدي الى الشافعي اكتب لنا في هذه الموضوعات. فكتب الامام الشافعي رحمه الله تعالى كتابا - [00:35:03](#)

وطلب الشافعي من تلميذه الحارث بن سريج الخوارزمي. هذا التلميذ الشافعي. الحارث بن دريش الخوارزمي الحارث بن سريج الخوارزمي. طلب منه ان يحمل هذا الكتاب الى الامام عبدالرحمن بن مهدي - [00:35:23](#)

تمام فسمي هذا الكتاب رسالة لانه ارسل به. وسمي الحارث بن سريج هذا النقال او لقب بالنقال لانه نقله. فصار يعرف في كتب التراجم الحارث النقال. الحارث بن سريه قال لانه نقل الرسالة واضح او لا؟ ثم ان الامام الشافعي رضي الله عنه لما دخل مصر - [00:35:43](#)

جدد تأليف الرسالة مرة اخرى. وزاد فيها ونقح ورواها عنه تلميذه الربيع ابن سليمان المرادي وهي الرسالة المتداولة اليوم بايدي الناس. فالرسالة المتداولة اليوم بايدي الناس هي الجديدة التي رواها الربيع ابن سليمان المرادي تلميذ الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:36:13](#)

واضح ولا؟ هذه قصة الرسالة لماذا سميت الرسالة بالرسالة؟ وما سبب تأليفها؟ تمام؟ هذه قصتها. نعم قال فأملى فيه رسالته المشهورة تمام تكلم فيها في الاوامر والنواهي والبيان والخبر والنسخ وحكم العلة المنصوصة من القياس - [00:36:43](#)

ثم قال تنبيهها الاول لا يخفى ان في كلامه رحمه الله تعالى من عيوب القافية عند عروضيين التظمين. التظمين. ما هو التظمين؟ هذا عيب من عيوب القافية. ما هو طب مين؟ التضمين بآرك الله فيكم ان تأتي بيت شعر فيه كلام هذا البيت - [00:37:10](#)

يتعلق فائدة الكلام بالبيت الذي بعده. اعطيك مثال اول بيت في كتاب المياه في الزبد ماذا يقول؟ وانما يصح وانما يصح تطهير بما اطلق لا ولا بماء. طيب ولا بماء تم الكلام. متى يتم الكلام؟ بالذي بعده بظاهر مخالط - [00:37:40](#)

تغير صح؟ اه هذا تظمين. واضح؟ فتجعل البيت الاول لا يتم لا تتم فائدته الا لا بالذي بعده هذا يسمى ايه؟ يسمى هذا يعتبر عيبا من عيوب القافية. طيب هنا موجود في - [00:38:10](#)

هذا وغير موجود الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للورى واشهر على لسان الشافعي اذا البيت الثاني يتم فائدة البيت الاول. صح ولا لا؟ فهو سيتكلم على هذه على هذه القضية. يرحمك الله - [00:38:30](#)

يقول ان هذا تظمين عيب من عيوب القافية واضح؟ وسيستطرد قليلا في هذا. ثم هو نفسه سيعتذر. يقول لكن لا بأس به في المنظومات العلمية. لماذا؟ لان مقصود المنظومات العلمية - [00:38:50](#)

اعطاء المعلومات وحصرها في ابيات واضح وليس المقصود في المنظومات ان تنتبه على القافية وان حتى احيانا تجد المنظومات العلمية لا تهتم بالاوزان فيكثر فيها الكسر البيت يكون غير موزون جيدا. واضح او لا؟ فهو سيذكر هذا الاعتراض ثم سيجيب عنه.

تمام؟ هذا الاعتراض - 00:39:05

فقال الاول لا يخفى ان في كلامه رحمه الله تعالى من عيوب القافية عند العروضيين التظمين وهو كما في كتابه فتح الجليل الكافي في العروض والقوافي. وشرح الخزرجية رحمه الله ناصح لنا. يشير الى ان بعض المسائل قد طرقها في بعض كتبه حتى نرجع اليها ونقرأ ونستفيد. واضح - 00:39:29

قال تعليق ما معنى التظمين؟ هذا هذا تعريفه. تعليق قافية البيت الاول بصدر البيت الذي بعده بان يفتقر اليه في الالف. اي بان يفتقر يفتقر يعني يحتاج. البيت الاول الى البيت الثاني في الالف - 00:39:59

فلا يستقل البيت الاول بالالفادة بنفسه. هذا معنى التظمين. فهمتم؟ قال فان قوله واشهر قاف الاول متعلق بما بعده وهو قوله على لسان الشافعي. طيب لماذا سمي تظميना وسمي تظميना لان الشاعر ضمن البيت الثاني معنى الاول. لانه لا يتم معنى البيت الاول الا - 00:40:20

الثاني لكن هذا جائز للمولدين. المولدين من هم؟ تذكرون مر معنا في اي كتاب المولدين ها؟ في مختصر فوائد المكية من هم المولدين؟ المولدون من الشعراء هم الذين جاءوا بعد عصر - 00:40:50

دجاني بالشعر اي بعد عصر الدولة الاموية. هم الذين جاءوا بعد عصر الاحتجاج بالشعر العربي. اي بعد عصر الدوري الاموي. الدولة الاموية انتهت متى؟ في مئة واثنين وثلثين من الهجرة - 00:41:11

فالشعراء الذين جاءوا بعد هذا هؤلاء يسمون الشعراء المولدون. تمام؟ هؤلاء لا يحتجوا بشعرهم في النحو في قواعد اللغة وان كان يحتج بشعرهم في البلاغة تمام؟ فقال هنا لكن هذا جائز للمولدين وطبعا بعضهم قال المولد المولدون هم الشعراء - 00:41:30

الذين اصولهم غير عربية. يعني من من اصول اخرى غير العرب. تمام. لكن هذا جائز للمولدين في غير المدائح الشعرية والبيدعيات الادبية سواء في سواء المديح النبوي وغيره سواء المضيق النبوي وغيره. فهذا لا يجوز الاتيان به حتى لهم. ايش معنى هذا - 00:41:54

اي فالتضمين لا يجوز الاتيان به تمام في المدائح حتى للمولدين. يعني حتى المولدون هؤلاء لا يجوز لهم ان يأتوا بالتضمين حتى في المدائح تمام في المدائح فقط ليس في كل شيء. طبعا قال هنا لا يجوز المقصود لا يجوز بلاغة. ليس المقصود لا يجوز شرعا. تمام؟ لا يجوز بلاغة. تمام - 00:42:20

في بلاغة يعني. قال واما نظم انواع العلوم. الان سيبدأ بالاعتذار واما نظم انواع العلوم الكثيرة خصوصا اهل الارجيز تمام؟ بحر الرجز في الفنون الشهيرة مثل الرجزية. الرجزية جمع راجز. والراجز من هو؟ هو الشاعر الذي - 00:42:47

ينضم على بحر الرجز. الشاعر الذي ينضم على بحر مثل هذه المنظومة. بحر الرجز هذا اسهل البحور العربية. الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للورى واشهر على لسان الشافعي وهون فهو الذي له ابتداء دون هذا بحر سهل هذا - 00:43:11

يسهل حفظه يسمى بحر الرجز بعضهم يسميه حمار الشعر. من جاء يركب يسلوعه فيه النظم. واضح او لا؟ يسمى ثمار الشعر. تمام؟ ايوه. فقال لك اما والديك يكثر يكثر العلماء في نظم المنظومات العلمية من هذا البحر - 00:43:31

غالب المنظومات العلمية في بحر رجز لسهولة حفظه ولسهولة نظمه. تمام؟ قال اما نظم انواع العلوم الكثير خصوصا اهل الارجيز في الفنون الشهيرة مثل الرجزية. اذا ما معنى الرجزية؟ الرجزية جمع راجز وهو - 00:43:52

والذي يندم على بحر الرجز. تمام. فيجوز لهم هذا التظمين. اه لماذا يجوز لهم؟ الذين ينظمون في المتون العلمية. قال فيجوز لهم هذا التظمين كامثاله بلا شك ولا ريب. وما في ارتكابه من عيب ليس هنالك عيب في ارتكابه. تمام؟ لهم - 00:44:12

من يفعل ذلك؟ لماذا؟ لان من نظم في علم من العلوم انما قصد حصر الالفاظ وظيف المعاني لتحصيل المقتضى البياني. تمام؟ وتسهيل الملفوظ اللساني. فلذلك لم يراعي اكثر اهل المنظومات في - 00:44:32

فنون العلوم تجنب التظمين وما شابهه من الضرورات في منظيهم. سيما اراجيزهم وقلت سيما معناها ان ما بعدها اولى بالحكم مما قبلها. وان الافصح جر ما بعدها وان تسبق بلا. لكن الشارح هنا في موضع لا يسبقها بلا. لا ادري لماذا. قال لان قصدهم التحقيق -
00:44:52

في منظوماتهم وتبليغ معلوماتهم. واضح ولا لا؟ اذا الان اريدك ان تفهم معي. معنى التظمين وحيد وان التظمين عيب خاصة في المديح. وهو عيب اي من الناحية البلاغية خاصة في - 00:45:22

تمام؟ طيب وان تفهم انه ليس عيبا في نظم المنظومات العلمية. هذه النقطة الثالثة. اذا كم عندنا نقاط او مسائل ثلاث معنى التظمين وان التظمين عيب خاصة في المديح. تمام؟ عيب بلاغي خاصة في المديح - 00:45:42

وان تعلم انه ليس عيبا في نظم المنظومات العلمية. يمكن ان تلخصها هذه المسائل بهذه النقاط الثلاث. ثم اراد الاستطراء الشارح سبحانه الله شوف هذي قاعدة استفدناها من بعض شيوخنا. يقول ان الشارح لكتاب من الكتب - 00:46:02

اذا كان متخصصا في علم اخر ووجد فرصة في اثناء الشرح يدخل فيها الى العلم الذي تخصص فيه يستطرد يعني مثلا تجد شارح او تجد المتخصص في اللغة العربية اذا كان يكتب في الفقه ويأتي الى مسألة فيها - 00:46:22

اعراب يستطرد في الاعراب لانه مجال تخصصي هذا تجد المحدث الذي يشرح في اصول الفقه اذا جاء الى مسألة في اسلوب تتعلق بالحديث. اسهب في كلام المحدثين منقلة لان مجال التخصص هنا. الشارحون - 00:46:42

متخصصون في البلاغة وله تعلق فيها. فهو الان يذكر التظمين. تمام. مع ان كثير من من من ضرور يعني ممن شرحوا نظم الورقات المعاصرين لا لا يذكرون هذه المسألة. تمام لكن هو ذكر ثم الان يستطرد الى شيء اخر. يقول ثم ان - 00:47:02

التظمين ثمان تظمين العروظيين هذا الاول تظمين العروظيين في علم العروظ. تمام؟ هذا غير التظمين الذي ذكره البيانون علم البيان في البلاغة. الان بيشرح لك التظمين عند علماء البلاغة. الاول عند علماء العروظ الان عند علماء البلاغة. طيب ايش هو التظمين عند علماء - 00:47:22

بلغ عرفنا تظمين عرفنا التظمين ايش عند العروظيين. وان التظمين عند العروظيين هذا ايش قلنا؟ اه عيب. عيب من عيوب القافية. صح؟ عيب من عيوب القافية. طيب هو والتظمين عند البلاغيين ايش هو - 00:47:42

قال التظمين عند البلاغيين ان الشاعر يأتي بيت شعر في اثناء البيت الشعري في اثناء البيت الشعري يذكر كلاما لغيره. فيدخله في شعره. فهمتم ولا لا؟ في اثناء البيت الشعري يذكر كلام - 00:48:00

لغيره فيدخله اه في شعره. تمام. ساذكر لكم قصة في هذا يقال انه في سنة من السنوات حصل جفاف في بلاد العراق. فذهب الناس يشتكون الى الامير قالوا له جفت الانهار وبيس الزرع وصارت الابقار يعني هزيلة من قلة - 00:48:20

ما تأكل ولا شيء. تمام. فالامير ماذا قال لهم؟ قال لهم اذا كانت الابقار اصبحت هزيلة اذبحوها وكلوها خلاص هم يريدون من الامير ان ينظروا حلا لمشكلة الجفاف. واضح؟ فهو ايش اعطاهم من حل؟ اذبحوا الابقار. هل هذا حل - 00:48:47

مشكلة ليش تحل المشكلة؟ واضح؟ اه. فقال بعضهم شكونا اليه جفاف العراق. شكونا اليه جفاف العراق. اشار علينا بذبح البقر فكنا كما قال من قبلنا اريني السهي فارتاه القمر ايش هذا؟ ارني السلحف اراه القضاء - 00:49:11

رجل كان متزوجا بامرأة بلهاء ايش معنى بالهاء؟ بالهاء يعني ليست مجنونة لكن ايضا ليست عاقلة. بين المنزلة عندها نوع بلح. خفة عقل وعادة العرب اذا جلسوا في الليل هكذا ينظرون في النجوم يوجد نجم صغير اسمه نجم السهي - 00:49:35

فكل واحد يعني يقول للثاني اريدك ان تريني اين السهي يبحث عنه في السماء؟ اين اين نجم السهي؟ فاذا بحث عنه وجده. قال هذا هو السهي تمام هذا نجم صغير في السماء - 00:50:04

فمرة هذا الرجل مع زوجته هذه البلهاء يجلسان في الليل ربما يشربان الشاي يتسامران فاراد ان يعني يسأل هذا السؤال قال لها اريني السهء هذا السهء نجم صغير يحتاج الى دقة نظر وبحث حتى تجده - 00:50:20

قال ارني السهي فاشارت بيدها مباشرة الى القمر هذا هو واضح ولا؟ اذا هي اجابته عن سؤاله او اجابت عن شيء لم تفهم كلامه صح

او لا؟ فهؤلاء ذهبوا يشكون للامير - 00:50:39

البقر اصابه الهزال من الجفاف. اذا نحن نريدك ان تحل مشكلة الجفاف. قال اذبحوا البقر. هل هذا هل هذا هو حل المشكلة فانظر ماذا قال شكونا اليه جفاف العراق اشار الينا بذبح البقر فكنا كما قال من قبلنا اربني السهى - 00:50:59

فارته القمر. هذا عندما تكلم انسان بمشكلة تريد منه حلا لها يعطيك موضوع اخر. يعني حل ثاني بعيد ها؟ طيب الان الشاهد في هذه القصة ان كلمة اربني السهى فارته القمر ان هذا ليس من كلام الشاعر وانما من كلام غيره ظمنه - 00:51:19

شعره. فهتمم؟ هذا التظمين عند البيانيين في علم البلاغة تمام او لا قصة اخرى استطعت قليلا لكن لا بأس ان نختم الان هنا في الثاني سيأتي. قصة اخرى بس حتى ننشطكم قليلا. تعرفون - 00:51:39

شاعرا عربيا اسمه عنتره بن شداد تسمعون على عنتره ما تعرفون اوه هذا عنتره من اشجع العرب كان شجاع. تمام وهو اسود اللون من العبيد ويقال ان اباه كان سيد من السادات - 00:51:58

لكنه وطأ أمة فهذه الامة حملت حملت وانجبت هذا عنتره. انجبت عنتره فعنتره كان يقول اذا سئل من ابوك يقول هذا لكن هو ينكر. هذا ليس ابني. هذا طبعا في الجاهلية. هذا ليس ابني قال - 00:52:20

هذا عبد اسود وهكذا ليس ابني وهناك عنتره يقول هذا ابني. واضح او لا؟ عنتره هذا كان شجاع جدا قوي فاذا كان وقت المعركة تمام ينادونه كلهم تعال يا عنتره نريدك بجانبنا حتى يقاتل عنهم. تمام؟ واذا كان وقت السلم وكذا لا ينادونه باسمه - 00:52:40

ينادونه باسم امه يقولون يا ابن زبيبة امه اسمها زبيبة. واضح؟ فاذا كان في ايام السلم في حرب ولا شيء يقولون اين تذهب يا ابن زبيبة متى جيت يا ابن زبيبة؟ ها؟ احتقارا له. فاذا جاء وقت الحرب. ايش قالوا؟ اين انت يا ابن الاطايب؟ يا ابن الطيبين ها -

00:53:05

اين انت يا الطيبين؟ الاطايب. اين انت يا عنتره؟ نريدك بجانبنا يا عنتره. اه فقال في بيته شعري ينادونني في السلم يا ابن زبيبة وعند احتدام الحرب يا ابن الاطايب. واضح او لا؟ يعني وقت الحاجة يرفعون من شأنه. ثم قال في بيته قال سيذكرني -

00:53:30

قومي اذا الخيل اقبلت. الان في وقت السلم لا يذكرونني لا يعرفونني. لكن عندما تأتي الخيل يأتي الحرب سيذكرني قومي اذا الخيل اقبلت وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. متى تفتقد البدر - 00:53:52

البدر يأتي كل ليلة او يأتي في ليالي معينة. اه عندما يكون البدر موجودا الناس لا يذكرونه. الاضاءة في الليل موجودة. لكن اذا افتقد البدر اذا كان في ليلة ما فيها بدر قال الناس اين البدر - 00:54:11

صح؟ قال سيذكرني قومي اذا الخيل اقبلت وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. احد الشعراء فهذا كان في الجاهلية طبعا. احد الشعراء اسمه ابو الفراس الهمداني تمام كان في غزوة - 00:54:27

مع الروم وذلك الايام كان الشعراء فرسان واقوياء ويقاتلون ليس مثل الشعراء اليوم. شعراء الشاي والسيجارة احبها ولما رأيتها لم انم ليلي كله. هذا شعر مخابيل هذا. الا من رحم الله - 00:54:48

فهذا الشاعر ابو فراس الهمداني كان في غزوة ضد الروم فاسر. ولما اسر كانه كاتب الناس اهل بلده الامير وهكذا وكان الامير بينه وبينه قرابة كانه ابن عمه. يطلب منهم ان يقدوه ان يخرجوه من الاسر. وكانهم لم يهتموا به كثيرا - 00:55:08

تركوه في الاسر. فقال سيذكرني قومي اذا جد جدهم سيذكرني قومي اذا جد تهموا وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. طيب كلمة وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. هذه من عندك او اخذتها من واحد قبل - 00:55:30

وهذي اخذها من عنتره هذا يسمى ايه؟ يسمى التظمين. اذا ما هو التظمين عند البيانيين عند البلاغيين ان الشاعر تأتيه يأتي بقول ليس من اصل قوله بل من قول كان قبله. تمام؟ ايوه انظر - 00:55:50

هذا التظمين اللي عند البيانيين هذا ممدوح ليس مذموم. المذموم تظمين القافية الذي عند العروضيين الذي مرة قاله ثم ان تظمين العروضيين هذا غير التظمين الذي يذكره البيانيون نوعا من انواع البديع. فانه مستحسن جدا - 00:56:10

تمام ايوه قال وهو ان يظمن الشاعر شيئاً من شعر الغيب مع التنبيه على انه من الغير ان لم يكن ذلك مشهوراً عند البلغاء يعني الشاعر ينبه ان هذا ليس من كلامه وانما من كلام يعني مثل الابيات الاولى شكونا اليه جفاف العراق - [00:56:31](#)
في بعض النسخ سواد العراق شكونا اليه جفاف العراق اشار علينا بذبح البقر انظر ايش قال فكنا كما قال من قبلنا. يعني اشار ان هذا ليس من كلامه اريني السهى فارتته القمر. لكن الثاني ابو الفراس الهمداني ايش قال؟ سيدكرني قومي اذا جد جدهم. وفي الليلة الظلماء يفتقرن - [00:56:52](#)

البدو لم يشرع لماذا لم يشير؟ لانها مشهور انه من كلام عنتره. ما يحتاج الى شهرة. تمام؟ ايوا. قال هنا لئلا يتهم بالاخت والسرقه ها لانه اذا لم يشر سيقول الناس النقاد سرقه من فلان. تمام؟ والا فلا حاجة اليه. وقد - [00:57:16](#)
بينته بيانا شافيا في شرحي على بديعته فانظره ان شئت. نحن نحب هذا. لكن ربما ليس في هذه المرحلة نحب ان نقرأ في بديعته في مرحلة في مرحلة قادمة ان شاء الله. نكتفي بهذا - [00:57:36](#)
راجعوا هذه هذه امور مهمة. بارك الله فيكم. والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد محمد واله وصحبه اجمعين.
والحمد لله رب العالمين - [00:57:52](#)